ممثلاً لوزير خارجية بلاده، بوصفهم اعضاء اللجنة الثلاثية الخاصة بحل الازمة اللبنانية؛ وأُجري اللقاء في حضور الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، الاخضر الابراهيمي، وتمّ خلاله بحث في المستجدات والتطورات على الساحة اللبنانية (**المصدر نفسه**).

• انضمّ الى قافلة شهداء الانتفاضة ثلاثة مواطنين، هم: موسى عزت سعد، ٢٢ عاماً، من حارة الحبلة في الحي القديم في نابلس، الذي اصيب برصاص ضابط مخابرات اسرائيلي اطلق عليه النار لدى اقتحام مجموعة من الجنود وضباط المخابرات الاسرائيلية منزل الشهيد؛ والطفل، محمد عيسى قبها (ستة أعوام)، وأُصيب برصاصة في رأسه خلال مواجهات مع قوات الاحتلال وقعت في قرية الطورة، قرب جنين؛ والمواطنة آيسة محمد صافي (٦٤ عاماً)، من مخيم دير عمّار، وقد فارقت الحياة نتيجة الاختناق بالغاز، خلال عملية اقتحام قام بها جنود اسرائيليون للمخيم (**الرأي**، ٢٤/١/١٩٩٠). من جهة أخرى، نفّذ السجناء السياسيون في سجن «تلموند» اضراباً عن الطعام، تضامناً مع السجناء في معتقل أنصار، واحتجاجاً على الاوضاع القاسية التي يعانون منها (**الاتحاد**، ٢٤/١/١٩٩٠).

• أصدرت كتل راتس ومبام وشينوي الاسرائيلية بياناً رفضت فيه نداء زعماء فلسطينيين الى الاتحاد السوفياتي لايقاف هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل. وجاء، في البيان: «ان الهجرة الضخمة الى اسرائيل من شأنها تعزيز الثقة في النفس؛ وان اسرائيل، الواثقة من نفسها، سوف تكون قادرة على تحمّل مخاطر الانسحاب من على المناطق المحتلة». وأضاف البيان، انه «ليس من حق الفلسطينيين ان يتدخلوا في مسائل داخلية لدولة اسرائيل، بما في ذلك موضوع الهجرة» (**هآرتس**، ٢٤/١/١٩٩٠).

• في ختام زيارة رسمية قام بها وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، لمدريد، تمّ التوصل، لأول مرة في تاريخ العلاقات الاسرائيلية ـ الاسبانية، الى تسوية تقضي باقامة علاقات رسمية بين اجهزة الامن في اسبانيا واسرائيل (**هآرتس**، ٢٤/١/١٩٩٠).

٢٤/١/١٩٩٠

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، على متن الباخرة مراكش، مع ملك المغرب، الحسن الثاني، حيث بحث الطرفان في الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية، والانتفاضة الفلسطينية (**وفا**، ٢٤/١/١٩٩٠). من جهة أخرى، تسلّم الرئيس عرفات، في تونس، أول بطاقة هوية باسم دولة فلسطين حملت الرقم واحد. وقام بتسليمها لعرفات عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، ابو العلاء. يذكر ان البطاقات وزّعت لاحقاً في مناطق التوزّع الفلسطيني في العالم، وتعتبر وسيلة لاحصاء الفلسطينيين، ولاظهار انتمائهم الى وطنهم (**الحياة**، ٢٥/١/١٩٩٠).

• شهدت مدن وقرى ومخيمات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين صدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية أدّت الى اصابة عدد من المواطنين بجروح واعتقال عدد آخر، في حين تمكّن شبان فلسطينيون من مهاجمة عدد من السيارات الاسرائيلية، والدوريات العسكرية الراجلة، وسيارات المستوطنين، والحاق اضرار مادية بها (**الرأي**، ٢٥/١/١٩٩٠).

• نفى مصدر أردني مسؤول، نفياً قاطعاً، انباء اسرائيلية عن اطلاق نار وقع خلال الليل من على الاراضي الاردنية في اتجاه المناطق المحتلة. وكانت مصادر اسرائيلية ذكرت ان عيارات نارية اطلقت من على الاراضي الاردنية على دورية اسرائيلية قرب عين هازيفا، جنوب البحر الميت. وأضافت ان الدورية ردّت على اطلاق النار، من دون ان تعثر على أي أثر لتسلّل في القطاع (**الحياة**، ٢٥/١/١٩٩٠).

• أثارت عملية اعتقال فيصل الحسيني، ثمّ الافراج عنه، عاصفة في الكنيست الاسرائيلي، الذي ناقش سلسلة من اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة (**عل همشمار**، ٢٥/١/١٩٩٠).

• قال عضو الكنيست نائب وزير المالية الاسرائيلية، يوسي بايلين، في الكنيست: «نريد ان تعطي م.ت.ف. الضوء الاخضر للفلسطينيين في المناطق [المحتلة]. واذا لم يحدث ذلك، فلن تكون هناك انتخابات، ولن تستطيع مبادرة الحكومة الاسرائيلية السلمية السير الى أمام» (**هآرتس**، ٢٥/١/١٩٩٠).

• ربطت الادارة الاميركية بين موقف اسرائيل من عملية السلام ومنحها مساعدة لاستيعاب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي. وأوضحت الادارة الاميركية ان توطين المهاجرين اليهود في المناطق المحتلة سوف يدفعها الى عدم تقديم معونة مالية لاستيعاب الهجرة اليهودية (**معاريف**، ٢٥/١/١٩٩٠).